

صور من الخيال في مرثي الشيخ جنيد محمد زارياً: دراسة تحليلية

إعداد:

الدكتور عبد الله عمر زور

المدرسة الثانوية الحكومية، زور ولاية كِب

ملخص البحث:

إن هذه المقالة بعنوان: "صور من الخيال في مرثي الشيخ جنيد محمد زارياً: دراسة تحليلية". حصلت على مرثي التي قالها لمشايخه والتي قالها في مرثية السيدة زينب زوج الشيخ زكرياء زارياً، تناول الباحث فيها الأساسيات اللازمة للبحث، فعرضاً سريعاً عن حياة الشاعر ومفهوم الخيال المعجمي والاصطلاحي، ثم الخيال في مرثي الشيخ جنيد محمد زارياً، أن الشاعر صاغ المعاني في شعره صياغة فنية رشيقة فصّب عليها خياله وعرضها للقارئ في ألوان متشعبة الأطراف، من التشبيه، والمجاز، والكناية، والاستعارة. والغاية عنده من تشكيل هذه الصور البيانية المبدعة إقناع القارئ وتطريب نفسه بها، ثم الخاتمة والهوامش والمراجع.

Abstract

This paper title suwarun Min Alkhayal fimarathi Al- sheikh junaid Muhammad Zaria, Dirasatun Tahaliliyah. It embodied an eulogic of the death, which he composed to his respective scholars and the one that he also composed to the wife of his chief scholar. I.e the wife of Al-sheikh zakariya Zaria. However, writer brought down some significant things such as the biography of the poet and the meaning of "Idayal" where he mentioned and described it's meaning. I.e the Al-khayal of this prestige scholar. And among which are: Affashbih, Al-majaz, Al-kinayah, Al-'istiarah. All these were composed in order to entertain and appease the readers.

Conclusion and reference

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي يحيي ويميت، القائل في كتابه العزيز: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾^(١) والقائل: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَّمَهَا فَإِنَّ﴾^(٢) ﴿وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(٣)، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير عباد الله أجمعين، وآله وأصحابه وسلم، وبعد:

فإن الشعر العربي نوع من التصوير لأنه يعتمد اعتماداً كبيراً على الخيال الذي يبدع الصور الخيالية، لذا اهتم النقاد قديماً وحديثاً بالخيال الأدبي، حيث يمثل عنصراً مهماً من العناصر الأدبية، وهو أكثرها قدرة على التعبير عن العواطف، كما يعتمد على قوة التذكّر وتداعي المعاني على الذهن بسهولة، ويلوّنها ثم يبث فيها حياة وحركة، ويلقي عليها ظلاً جميلاً النظر. هذا الذي حفز انتباه الباحث إلى انتقاء مقالة بعنوان: "صور من الخيال في مرثي الشيخ جنيد محمد زارياً: دراسة تحليلية".

تهدف المقالة إلى إلقاء ضوء حول روعة خيال الشاعر وما يحيط به من تصوير مشاعره وأحاسيسه تصويراً دقيقاً أو ما يقوم به من تجسيد المعاني الخيالية خلال التشبيهات الرائعة، والاستعارات الجيدة، والكنايات اللطيفة. وستتمحور المقالة بعد المقدمة على النقاط التالية:

- نبذة يسيرة عن حياة الشاعر.
- مفهوم الخيال.
- الخيال في مرثي الشيخ جنيد محمد زارياً.
- الخاتمة.
- الهوامش والمراجع.

التعريف بالشاعر جنيد محمد زارياً:

نسبه ونشأته وتعلمه:

هو جنيد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد القادر، وعبد القادر هو جدّ جنيد محمد الثالث، وأصله من بزّو، (Borno) خرج بعد ثبوت الدولة الإسلامية في صكتو لزيارة الشيخ عثمان بن فودي مع ابنه عبد الله، ورفقة من تلامذته في السنة ما بين ١٨١٠-١٨١٢م⁽³⁾.

ولد جنيد من أسرة خادمة للعلم في تَاكُوكِي (Takoki) سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦٠م⁽⁴⁾ نشأ في تلك القرية تحت كفالة أبيه. وكان من أحب أولاده إليه لذكائه، وتخلقه بأخلاق فاضلة وحسن سيرته وتأدبه بأداب حسنة منذ صغره، وكان محبا للعلم والعلماء وملازما لهم، فهذا مما جعله محبوبا عند أبيه⁽⁵⁾. وما زال ينتقل من أستاذ إلى آخر طالبا ومستفيدا من أجلة العلماء والأئمة المثقفين من تَاكُوكِي (Takoki) إلى فُنْتُوَا (Funtua) زَارِيَا (Zaria) وزُورُ (Zuru)، حتى استقر لدى الشيخ محمد نَمَالَم بَابِي (مَي هُلُنَا) في صكتو (sokoto).

ولما بلغ سنّ المراهقة مهد لنفسه طريقًا لتوسيع معارفه، فاستأذن. وانطلق إلى فُنْتُوَا (Funtua) وذلك سنة ١٩٧٧م، والتقى بأحد كبار علمائها وهو الشيخ عبد الله دُورُ (Doro)، ومكث عنده بضعة أشهر ثم انتقل إلى زَارِيَا (Zaria)، ونزل عند الشيخ زكرياء ومكث عنده مدة طويلة^(٦).

لقد تأثر جنيد محمد في المدارس النظامية بطبقة من العلماء وعلى رأسهم الشيخ مسعود المصري تعلم عنده علم النحو والشيخ إدريس إِيْتِرِيَا (Iritiriya) الذي تعلم منه متون اللغة والشيخ حسن بن حسن السوداني الذي تعلم منه علم البلاغة والعروض، والشيخ عمري المصري الذي تعلم عنده علم الفقه، والدكتور حمدي المصري الذي تأثر به في علوم اللغة، ثم واصل دراسته بجامعة أحمد بلو زاريا، وتخرج فيها متحصلا على شهادة الدبلوم في اللغة العربية سنة: ٢٠٠٧م^(٧).

إنتاجاته العلمية والأدبية:

لقد ألف الشيخ جنيد محمد مؤلفات كثيرة نثرا وشعرا في فنون مختلفة منها:

الفقه:

- ١- نوال ذي الجلال والاکرام، مخطوط.
- ٢- قلم العدل في أخذ الثأر على قضاة الجور، مخطوط

الحديث:

- ١- نبذة من أحاديث شهيرة إلا أنها موضوعة أو ضعيفة، مخطوط.

الإرشادات:

- ١- آداب التعليم والتعلم، مخطوط
- ٢- إيقاظ الهمم، مخطوط
- ٣- تيسير العزيز عما لا ينبغي أن يتفوه به أولوا الألباب، مخطوط
- ٤- الضياء في العرفان للشيم والأخلاق، مخطوط
- ٥- ستون مسألة في الأخلاق والشيم. مخطوط

القصائد:

- ١- مدح مشاهير العلماء في مدينة زاريًا، مخطوط
- ٢- السلسبيل في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. مخطوط
- ٣- زيارة الشيخ أبي بكر نُؤتًا. مخطوط
- ٤- مرثية الشيخ زكرياء. مخطوط
- ٥- مرثية الشيخ عثمان بابا جُو. مخطوط
- ٦- مرثية الدكتور محمد الهادي بن الشيخ الطاهر عثمان بُوئي مخطوط
- ٧- مرثية زينب زوج الشيخ زكرياء. مخطوط.

التاريخ:

- ١- ضوء البدر في تاريخ المعلم جبريل المعروف بِـ مَالْمُ نَإِيًا. مخطوط

٢- فضل الباري في ترجمة حياة الشيخ زكرياء. مخطوط^(٨)

مفهوم الخيال:

الخيال:

هو من العناصر الأدبية الهامة، ويعنى في اللغة "الشخص والطيف"^(٩) أو هو كل شيء تراه في الظل أو ما يرى في النوم"^(١٠)، تدل الكلمة أيضا على: "صورة تمثال شيء في المرآة"^(١١)

أما في اصطلاح النقاد فالخيال يعني: "القوة التي تجسد المعاني والأشياء والأشخاص وتمثلها أمامنا حتى تثير المشاعر وتهيج الاحساسات، وهو أساس الأدب"^(١٢) ويعرف أيضًا بأنه هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم، وهم لا يؤلفونها من الهواء إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها، تختزنها عقولهم وتطل كل صورة منها في مخيلتهم حتى يحين الوقت فيؤلفون منها الصور التي يريدونها.^(١٣)

وهو قوة تتصرف في المعاني لتنتج منها صورًا بديعية،^(١٤) وهذه القوة إما تصوغ من عناصر كانت النفس قد تلتقتها من طريق الحسن أو الوجدان،^(١٥) كما أن بينه وبين العاطفة ارتباطًا قويًا وثيقًا، إذ هو الذي يصورها ويبعث مثلها في نفوس القراء،^(١٦) ومن أجل هذه الأهمية يرون أن الكلام المشتغل على الخيال أروع وأشد تأثيرًا في النفس من الكلام الذي يكون حقيقة كله،^(١٧) وكثيرًا ما دار على ألسنتهم قولهم: المجاز أبلغ من الحقيقة، ورأوه أحسن موقعًا في القلوب والأسماع،^(١٨) ذلك لأن الكلام المشتغل على الخيال يجعل النفس شديدة الأنس به، سريعة إلى التأثر بصوره.^(١٩)

يتجلى من العرض السابق العلاقة بين المدلول اللغوي والاصطلاحي لكلمة الخيال، إذ تعني الأولى التلوين والتصوير بينما يفهم من الثانية أنه القوة تجسد المعاني حتى تثير المشاعر والأحاسيس وتربط عالم الشعور بعالم الإدراك، ذلك لكونها أداة حياة عاملة في ذاكرة الأديب.

الخيال في مرثي الشيخ جنيد محمد زاريًا:

وكان الشاعر كغيره من الشعراء يمثل الأشياء ويجسد المعاني ثم يصب عليه خياله ويمثل العواطف التي تلزمه تمثيلاً رائعاً فيصبح أثراً فنياً رفيعاً، ثم يعرضها في صورة رائعة جذابة الشعور والوجدان بغية تقريب البعيد وتسهيل الصعب أو توضيح الغامض من المعاني التي يريد أن يقنع بها السامع، مما يدل على تمكن الشاعر في فهم الأدبي وسلامة لغته التصويرية، ذلك لأن من أصل المجازات وغايتها التوضيح.

كما بين الدكتور شوقي ضيف أهمية الخيال قائلاً: هو يمثل حياة الناس فعلاً وعواطفهم وخوارج نفوسهم ومكونات قلوبهم بحيث يرون صورهم فيه وصور من حولهم،^(٢٠) وهو طراز يشاكل الواقع مشاكلة يعذبها الأديب حتى كأنه لا يمثل إنساناً واحداً بل يمثل جميع الناس.^(٢١)

وسيتضح هذا في التحليل الآتي:

ومن الصور الخيالية الجيدة في مرثي الشاعر "التشبيه" وقد أحسن الشاعر في استعمال هذه الظاهرة كما استحسّن النقاد أن يكون الشاعر يستطيع أن يخيل أفكار الناس من العاطفة ويمثلها، ويعبر عن مكونات قلوبهم، ومن ذلك قول الشاعر يرثي الشيخ زكرياء:

والصبر خير صاحب * والحزن ليس ناجياً

في أجواء مغمّمة بالهموم والأحزان لفقد الشيخ زكرياء، قام الشاعر يصور حالته النفسية المضربة بين التصبر وتفانم الأحزان فشخص الشاعر الصبر وصبّ عليه الروح ثم شبهه برجل عاقل نبيل يجدر أن يكون صديقاً له لعفته وعقله، ولداهية أمت به من فقد ملاذه، ظهرت روعة صنعة الشاعر في هذا الموقف حين أسند الحياة والروح إلى ما لا يرى حساً أو يلمس بيد وشبهه بإنسان، ألا تخيل أن الصبر قد تمثل في صورة إنسان ثم حذف المشبه به "إنسان" ورمز إليه بشيء من لوازمه "الصحة" التي هي القرينة المانعة من إدراك المعنى الحقيقي.

ومن صور الخيال الرائعة لدى الشاعر استعمال المجاز المرسل يصور خلالها منزلة المرثي ومكانته في نشر الدين الإسلامي من ذلك قوله:

كان هدى إذا بدا * في الدين كان عالياً

تظهر قوة الخيال من البيت في الصورة البيانية المتمثلة في المجاز، حيث صور الشاعر المرثي بإحياء شعائر الإسلام ونشر القيم الدينية. في قوله: "كان هدى" حيث أنار للأمة الإسلامية الصراط المستقيم لهتدوا به، فهذا يكشف للقارئ أن المفقود قد قام بحركة الدعوة الإصلاحية في مجتمعه فدعى الناس إلى التوحيد وعبادة الله وترك الشرك وعبادة الأوثان، ثم وصفه بـ "هدى" للدلالة على كثرة أعماله الخيرية.

ومما يلمس من قوة الخيال جودة اللغة التصويرية لدى الشاعر في قوله:

سالت عيوننا القطر * تحكي البحار والحياء

ولما كانت هموم الشاعر وأحزانه كثيرة، لذا يصيح ويعول ويدرف الدموع لفقد هذا الشيخ الكريم. وخيل أن الهموم أحاطته من كل جانب وعيناه تذرفان وبكى فشبه الشاعر عينه بالسحاب الهطلاء حين نزول المطر.

ومما يسجل للشاعر الجودة استعماله لفظ "القطر" دلالة على كثرة البكاء وشدته حتى نفذت الدموع فعبقتها قطرة عظيمة تحملها الأمواج إلى حدود الأرض اليابسة حتى رويت الأرض، ولما ذكر المصيبة الداهية أردفها بما يلائمها وهو "البكاء" ممدوداً للدلالة على أنه مصاحب بالصراخ والوعويل،^(٢٢) ذلك لأنه حزينا حقاً لفقد الشيخ الكريم.

ومن الصور الخيالية الجيدة لدى الشاعر استخدام الكناية للتعبير عن معنى لا يريد الإفصاح عنه، ويلمس هذا المعنى من قوله:

والشمس ليست طالعة * والبدر ليس بادياً

والليل صار دامساً * نهارنا ليالياً

ومما يلمس في هذين البيتين كناية عن الموت التي من أجلها غابت الشمس وخسف البدر، واشتد سواد الليل في البلاد وجوانبها، وصار من أجلها النهار ليالياً، وذلك لكون المتوفى مرشد الأمة، وعلى تربيته صار الطلاب شيوخاً فكناه بالشمس عند الرشد، فيعتبر نعيه فقد للطلبة. كما أحسن الشاعر وأجاد في استخدام الكناية أخرى في قوله:

عقيلة شيخنا قد فارقتنا * قد انتقلت إليه وفارقتنا

إن في البيت كناية في لفظ "عقيلة" كناية عن المرأة الكريمة، لما أراد الشاعر أن يبين قدرها ومنزلتها عنده، انصرف عن التعبير باسمها إكراماً لها لأنه صهرٌ لها، فسَمَّاهَا بـ "عقيلة" ولما كان هذا التركيب كَثِيَّ به عن ذات لازمة لمعناه سمي كناية عن الموصوف.

ومن الخيال الرائع قول الشاعر في رثاء الشيخ عثمان بَابَا جُو:

كسوف الشمس في وسط النهار * فأصبح يومنا يوم المدام

استطاع الشاعر في هذا البيت أن يصور خيالاً جميلاً من الكناية، فصور فقيدته بالشمس، ووفاته بكسوف الشمس، فهذا يدل على حلول مصيبة عظيمة عن هذا المعنى، لكون المتوفى عالم اشتهر بالعلم والعبادة والزهد والكرم، فهو كالشمس ضياءً فغيابه مثل غياب الشمس، وهذه كناية على أن موت مثل هذه الشخصية خسارة لا تعول ومصيبة عظيمة.

ومن هذا المنطلق قول الشاعر:

فأروى كل ذي عطش بعلم * وأبرأ سقم جهل بالدوام

تظهر روعة الخيال في هذا البيت حين جمع الشاعر بين التشبيه والمجاز الأولى منها في نشر العلوم الدينية واللغوية حتى صار كأنه سحب يسقي كل ذي عطش، ويلمح من الصورة أن المفقود تخرج على يده جم غفير من الطلبة أتوه واحد تلو آخر لما يُرام فأنقذهم بنور العلم، لذا استخدم الشاعر لفظ "فأروى" دلالة على كثرة فنونه وتنوعه في العلم.

وأما الصورة الثانية فتتمثل في "أبرأ سقم جهل" وهذا يدل على أن السقم ليس بمرض حقيقي إنما هو مجاز لـ "جهل" الذي برأ بـ "علم". ويلمس ذلك في وصف "الجهل" بـ "السقم" و"العلم" بـ "البرء"، وذلك لأن الجهل صار مطروداً منذ أن جاء المرثي.

تتجلى روعة الخيال في صياغة الشاعر لهذه المعاني التي صبها بعاطفة قوية وألفاظ حادة وتعبير دقيق موضحا زوال السقم، وحلول الشفا لظهور هذا الشيخ بين الأمة فسشمه "بالسحاب" في إرواء ذوي عطش بسكب الماء، و"بالشفاء" بتعليم جهال حتى صاروا علماء.

إذ لا يؤثر الجهل بعد انتشار العلم وتمسك الأمة به. وقد استطاع الشاعر أن ينطلق بالسامعين خلال أحاديثه المفردة العذبة إلى أحاسيسه الجذابة في هذا المنظر الجميل يبدو حسن استخدام البيان في البيت حيث مثل الشاعر هذه المعاني تمثيلاً واضحاً يملك على السامع مشاعره ووجدانه.

ومن الصور الخيالية الجيدة التي استخدمها الشاعر في قصائده، الاستعارة "هي مما يقدره النقاد في العمل الأدبي، يقول ابن رشيق: "الاستعارة أفضل المجاز... وليس في الشعر أعجب منها وهي من محاسن الكلام إذا وقعت موقعها ونزلت موضعها".^(٢٣)

ويشيد الجرجاني في هذا الصدد قائلاً: "اعلم أن الاستعارة أمدّ ميدانا، وأشدّ افتنانا، وأعجب حسنا وإحسانا وأذهب نجدا في الصناعة وغورا وأسحر سحرا وأملأ بكل ما يملأ صدرا ويمتّع عقلا ويؤنس نفسا".^(٢٤)

ومما أحسنه الشاعر رسد الخيال دعاؤه على المفقود بصورة خيالية استعار لفظ "اليمين" التي وردت في محكم التنزيل بمعنى "الجنة" في قوله:

وأجلسك الإله وأولياء * له يوم اللقاء مع القيام

وأصحاب اليمين وسابقين * إلى أعلى المراتب بالدوام

استطاع الشاعر أن يصوغ خيالاً رائعاً، في طلب عفو ورحمة واسعة للمفقود بدخوله الجنة في صورة خيالية رائعة حين استخدام لفظ "أصحاب اليمين" دلالة على "أهل الجنة" حيث اقتبس بالقرآن الكريم في صنع هذه الصورة من قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾، ﴿وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ﴾ ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَدِّقِينَ﴾ ﴿فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى صُورُهُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ بأهل الجنة.^(٢٥)

ومن الصور الخيالية الجيدة التي يلتبسها في مرثي الشاعر قوله يرثي الشيخ عثمان بابا جُو:

توارى العلم يوم أفول بدر * وشمس العلم يانجل الكرام

شبه الشاعر المفقود بأنه مثل البدر في التلألؤ والشمس في الضياء، شبهه الشاعر بتشبيهه بليغ ليوضح شعوره وحسن خياله وحلاوة فكرته، ليؤثر في نفس القارئ أو السامع بأن الفقيد هو عين المشبه به حسًا ومعنى ليكسب المعنى وضوحًا وقوة وجلاء ومبالغة، فصوّر وفاة فقیده بخسف البدر وكسوف الشمس.

فإن الشاعر في البيت عبّر عن ما أصابه من حيرة وارتباك لنعي أديب ذي مكانة في العلم والأدب، فحق البكاء والاسترجاء لفقده، وذلك بأن الدنيا كلها تغيرت وانقلبت على عقبها من كسوف الشمس وانمحاق القمر واضطرب الأرض والجبال، بسبب موت الشيخ عثمان الذي لا يجارى ولا يبارى كرما وسجية ونباهة، ولفظ "توارى العلم يوم أفول بدر" يدل على مكانة المرثي في ميدان نشر الثقافة الدينية واللغوية.

الخاتمة:

هذه المقالة بعنوان: "صور من الخيال في مرثي الشيخ جنيد محمد زاريًا: دراسة تحليلية" تناول فيها الباحث نبذة عن حياة الشاعر، ومفهوم الخيال عند النقاد، ثم انطلق إلى تطبيق ظواهر الخيال في مرثي الشيخ جنيد محمد، فتبين خلال هذه الدراسة أن الشاعر استعمل لغته التصويرية فمثل المعاني وشخصها، ثم صبغها بخياله الرائع خلال التشبيهات الرائعة والاستعارات الجيدة والكنيات اللطيفة، فقرب البعيد وأوضح الغامض وسهل الصعب من المعاني، مما يشهد على روعة لغة الشاعر الشعرية، ثم الخاتمة والهوامش والمراجع.

الهوامش والمرجع:

- ١- سورة الملك، الآية: (٢)
- ٢- سورة الرحمن، الآية: (٢٦)-(٢٧)

- ٣- عبد الله عمر زور، (الدكتور)، فن الرثاء لدى الشيخ جنيد محمد زاريًا، بحث قدمه إلى كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو نيجيريا، للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية، ١٤٤٠هـ، ص: ١٤
- ٤- قرية في ولاية زَمْفَرَا تابعة لحكومة محلية تَلَات مَفَر الحكومة المحلية.
- ٥- ثاني غَمْبُو سعيد، مساهمات الشيخ جنيد بن محمد في نشر الثقافة الإسلامية في مدينة زاريًا، بحث تكميلي قدمه إلى كلية الدراسات العليا، قسم الدراسات الإسلامية جامعة عثمان بن فودي صكتو نيجيريا، للحصول على شهادة الماجستير في الدراسات الإسلامية، ٢٠١٥م، ص: ٣٣
- ٦- عبد الله عمر زور، (الدكتور)، فن الرثاء لدى الشيخ جنيد محمد زاريًا، المرجع السابق، ص: ١٨
- ٧- ثاني غَمْبُو سعيد، مساهمات الشيخ جنيد بن محمد في نشر الثقافة الإسلامية في مدينة زاريًا، المرجع السابق، ص: ٤٠
- ٨- ثاني غَمْبُو سعيد، مساهمات الشيخ جنيد بن محمد في نشر الثقافة الإسلامية في مدينة زاريًا، المرجع السابق، ص: ٢٥
- ٩- الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط/٤، ١٩٩٠م، ص: ٣٥٣
- ١٠- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، تحت إشراف مكتبة البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩م، ص: ٢٦٦
- ١١- إبراهيم أنيس، والآخرين، المعجم الوسيط، دار التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٨م، ج/١، ص: ٢٦٦
- ١٢- شوقي ضيف، (الدكتور)، في الأدب والنقد، دار المعارف، ١٩٩٩م، ص: ١٤
- ١٣- شوقي ضيف، (الدكتور)، في الأدب والنقد، المرجع السابق، والصفحة
- ١٤- عبد العزيز عتيق، (الدكتور)، في النقد الأدبي، دار النهضة العربية، ١٩٧٢م، ص: ١١٩

- ١٥- التونسي، محمد حصّر حسين، (الأستاذ)، الخيال في الشعر العربي، نشر المكتبة العربية في دمشق، ١٩٢٢م، ص: ١٣
- ١٦- أحمد الشايب، أصول النقد، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤م، ص: ٢٣٣
- ١٧- أحمد أحمد بدوي، (الدكتور)، أسس النقد الأدبي عند العرب، دار النهضة مصر بدون تاريخ، ص: ٥١
- ١٨- ابن رشيقي القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ٢٠٠٨م، ص: ١٧٨
- ١٩- الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تحقيق د. محمد التنجي، دار الكتاب العربي بيروت، ط/١، ١٩٩٥م، ص: ٥٥
- ٢٠- شوقي ضيف، (الدكتور)، في الأدب والنقد، نشر دار النهضة العربية، ١٩٧٢م ص: ١٦٨
- ٢١- شوقي ضيف، (الدكتور)، في الأدب والنقد، المرجع السابق، والصفحة
- ٢٢- الرازي، محمد بن أبي بكر، (الشيخ)، مختار الصحاح، نشر دار الفكر، ٢٠٠٥م، ص: ٢٢ مادة ب ك ي
- ٢٣- القيرواني، ابن رشيقي، العمدة في محاسن الشعر وأدابه، ط/١، المرجع السابق، ص: ١٨
- ٢٤- الجرجاني عبد القاهر، أسرار البلاغة، تحقيق د. عبد المنعم خفاجي، مكتبة الإيمان المنصورة أمام جامعة الأزهر، بدون تاريخ، ص: ٢٢
- ٢٥- سورة الواقعة، الآية: (٢٧) - (٣٠)